

رسالة
فرق السيدة
منطقة لبنان

تشرين الثاني ٢٠١٥



عدد ٣١

endliban.org

كونوا مرسلين

حلم الأهل
وحلم الأولاد

رسالة قداسة البابا
إلى فرق السيّدة

Lettre des Equipes Notre Dame - Region Liban
No. 31 - Novembre 2015
www endliban.org



لم تختاروني أنتم بل أنا اخترتكم



كلمة التحرير

لقد اخترنا موضوع "كونوا مرسلين" لهذا العدد، فتجدون عدّة مقالات، منها الافتتاحيّة للثنائي المسؤول عن منطقة لبنان إدوار وسعاد برجى وآخر للأب فادي المير، كما تجدون شهادة حياة لعائلة في فرق السيدة ومقطع من كتاب الناشطة المسيحيّة في الحقل الاجتماعيّ مادلين دلبريل. ثنائي الإرتباط لمنطقة وسط أوروبا جورج ومحاسن خوري يضعنا في جوّ الإجماع العامّ لمسؤولي الحركة في روما. كما تجدون نصّ الخطاب الذي ألقاه البابا فرنسيس في لقائه مع المجتمعين والذي يشدّد فيه على أهميّة العمل الرسولي للأزواج.

يقدم لنا الأب مارون مبارك، المرشد الروحي للفرقة المسؤولة للمنطقة، نداء الحركة في لبنان لهذه السنة وهو "لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم". رسالة الفرقة المسؤولة العالمية يقدمها لنا المرشد الروحي الأب جوزيه جاسينتو.

من المواضيع العمليّة، أدرجنا مقالاً عن إحدى نقاط الجهد وهي "واجب المجالسة" ومقالاً عن التنشئة للأولاد بعنوان "حلم الأهل وحلم الأولاد". من المواضيع العامّة، نقدّم لكم: من تراثنا - دير عين ورقة - ومقال عن المحمّيات في لبنان وتفصيلاً محمّية إهدن.

في الختام نود أن نطرح موضوع أهميّة إصدار "رسالة فرق السيدة". يجهد فريق التحرير بتقديم مقالات ذات مواضيع مختلفة تتناول نواح روحيّة واجتماعيّة وثقافيّة تهتمّ عائلات فرق السيدة وتكون عاملاً وحادّة وتواصل. لقد وصلتنا أصداء مشجّعة عن نوعيّة المجلة من ناحية المحتوى والشكل. يهّمنا تلقّي آراءكم ونطلب من القراء مساعدتنا على الترويج

لهذه المطبوعة بين الأصدقاء أو خلال الاجتماع الشهري وذلك بذكر إحدى المقالات المثيرة للاهتمام.

منصور وسعاد نصر
عن فريق التحرير



محتوى العدد

- ١ كلمة التحرير
- ٢ كلمة مسؤولي المنطقة
- ٤ لم تختاروني أنتم...
- ٥ من أقوال الأب كافاريل
- ٦ رسالة الأزواج في فرق السيدة
- ٨ أن نكون مرسلين
- ١٠ ها أنذا أرسلني
- ١٢ قرأت لكم - مرسلة بدون سفينة
- ١٤ واجب المجالسة
- ١٦ رسالة المرشد الروحي الدولي
- ١٨ خطاب البابا فرنسيس
- ٢٢ نشاطات الحركة
- ٢٦ حلم الأهل وحلم الأولاد
- ٢٩ فيسبوك
- ٣٠ من تراثنا - عين ورقة
- ٣٢ خارج الخط السياحي
- ٣٤ صلاة



لم تختاروني أنتم بل أنا اخترتكم



كلمة مسؤولي المنطقة

"أتمنى في الواقع، التشديد على هذا الدور الرسولي لفرق السيّدة... إنّ الأزواج والعائلات المسيحيين هم، في أغلب الأحيان، في الوضع الأنسب الذي يخوّلهم إعلان يسوع المسيح للعائلات الأخرى، ليساندوها، ويعضدوها ويشجّعوها".

نلبي نداءه بسخاء؟

لم يختَرنا الرب لأننا الأفضل، وإنما لكي يجعل منا خدماً أمينين ورُسلاً شغوفين بالبشرى السارة.

في هذه الأيام حيث توجد ضربات الشر من حولنا وفي العالم أجمع، فلنتقاسم مع إخوتنا بقلب كرم، وديع ومتواضع، كل ما وهبنا إياه الله، ولنكن لهم شهود رجاء ورسول محبة.

إدوار وسعاد برجي

يتردد صدى كلمات نداء هذه السنة في قلوبنا: "لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم" (يوحنا ١٥: ١٦).

لقد وضع الربّ نظره على كل واحد منا كما وضعه سابقاً على الشاب الغني. لقد أحببنا كثيراً وأعطانا الكثير من النعم، ووهبنا العطايا والوزنات...

ماذا سيكون جوابنا؟ هل "سننصرف حزينين" لأنّ لدينا الكثير؟ هل سنظمر ما لدينا ونكتفي بأن نكون "مسيحيين جيّدين" وقد حفظنا الوصايا، أم سوف

يفتّش عن الحبّ، كلّ من أخواتنا وإخوتنا الجروحين والمنتظرين سامرياً صالحاً مستعدّاً للتوقّف ولبسمة جراحهم. إنّهم الأزواج المتألّمون الذين يسعون لإجّاح زواجهم دون أن يجدوا إلى ذلك سبيلاً، كل الذين يريدون أن يؤمنوا ولكنهم بحاجة لشهود ملوهم الرجاء.

إنّ عيش التعاضد في فرقنا، وصدق مشاركاتنا، ومثابرتنا في عيش نقاط الجهد بالرغم من ضعفنا، كلّ ذلك يصقلنا ويساعدنا على بناء أنفسنا وعلى إعطاء أسس متينة لحبنا وإضفاء بُعد روحي لعيشنا اليومي، وكما تقول لنا شرعتنا، يتيح لنا "التقدّم في حبّ الله وحبّ القريب".

ويعود الأب الأقدس فيذكّرنا بأنّه علينا أن نشهد "لهذا الفرح العميق والفريد الذي أعطانا إله الرب يسوع أن نختبره بحضوره في أسرنا وسط الأفراح والأحزان" وأن نعلنه من حولنا كي يهتدي الآخرون بدورهم إلى هذا الطريق. إنّ عالم اليوم بحاجة لأزواج يسعون لعيش القداسة، وللشهادة بأن المسيح قد خلص الحبّ البشري.

إنّ البابا فرنسيس الذي يدعو كلّ واحد منا، نحن أزواج فرق السيّدة، للخروج من منزله، من حدود راحته، والانطلاق نحو الآخرين على طرقات الرسالة، نحو الذين هم في عوز، وبالأخصّ العوز الروحي. إنّ فكرة الرسالة تعود تكراراً في كل مقطع من كلمة قداسة البابا التي وجّهها لأزواج فرق السيّدة المسؤولين عن المناطق في العالم في ١٠ ايلول ٢٠١٥.

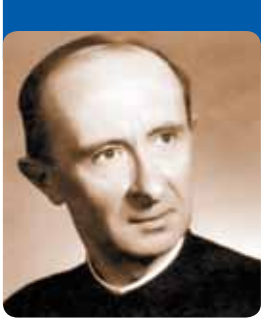
إنّ نداء البابا هذا يلقي صداه في ما تقوله شرعة فرق السيّدة لنا نحن الأزواج الملتزمين في الحركة:

"إنّ الأزواج يريدون أن يكون حبّهم، وقد تقدّس بسرّ الزواج، شهادة أمام الناس تبرهن بكل تأكيد أنّ المسيح خلص الحبّ". "إنّهم ينيون أن يكونوا مُرسلي المسيح في كل مكان. كونهم مخلصين للكنيسة، هم يريدون أن يكونوا دوماً مستعدّين لتلبية نداء أساقفتهم وكهنتهم".

إنّ رسالتنا الخاصّة وحقل عملنا: الزواج والعائلة، هي كل قريب لنا



المسيح يرسل ٧٠ تلميذاً إثنين إثنين بريشة جايمس تيسوت



من أقوال الأب كافاريل في رسالة الأزواج

صحيح أنه يصعب علينا دائماً أن نتفهم الآخرين، ولا سيّما الجيل الجديد. بالإضافة إلى أنه يلزمنا كم من الحب لتفهمهم. أمرٌ بديهي أن نحب هؤلاء الذين نريد أن نتفهمهم. لكن لا يمكننا أن نحبهم إلا إذا كنا نحن أنفسنا مرتبطين بحب الزوج أو الزوجة، صديق أو صديقة ورفقة حقيقية. الشخص غير المحبوب، لا يمكنه أن يُحب أو أن يتفهم. وخاصة يجب أن نعلم أننا محبوبون من الله. وحده هذا اليقين يجعلنا لا نخاف النظريات التي تُطلق والأحداث، مهما كانت مُحرّرة، لأنّ إلهاً ثابت، والذي يتكل عليه يكون ثابتاً مثله...

يمكنكم أيضاً أن تساهموا، بشكل كبير، في خلق ذهنية تفهم حولكم بالنسبة إلى الجيل الصاعد. لا تنقصكم الوسائل ...

تأهبوا للعمل، كونوا مع كل الذين يعطون فرصة لأنفسهم في بناء عالم يستطيع فيه الجيل الجديد التنفّس والعيش دون أن يتركوا المشاكل الوهميّة التي يطرحها تطوّر العلم والتقنيّة، والمسبّبة للدوار، أن تسيطر عليهم.

من الرسالة الشهرية لفرق السيدة، أيار-
حزيران ١٩٧١

لن أكلمكم عن واجب الرسالة بشكل عام. أريد ببساطة أن أدعوكم لتستخدموا كل ما لديكم هذه السنة التي تبدأ لتوها حتى تصل هذه الروحانيّة الزوجيّة والعائليّة، التي تستمدونها من فرق السيّدة، إلى الأزواج الذين يحيطون بكم، فتقوّي اتحادهم الذي ربّما يكون متصدّعا، خبي جبههم، وتكشف لهم غنى سرّ الزواج. إجعلوهم يستشفون أيضاً كل ما تحمله الصداقة الأخويّة بين الأسر الأعضاء، من فرح وقوّة.

هل ينقصكم الحماس؟ ألا يخطر على بالكم إلى أيّ درجة يهدّد المحيط الذي يعيشون فيه الحياة المسيحيّة واتحاد عدد كبير من الأزواج؟

المهمّ ألا تقولوا لي، لا يمكننا عمل شيء. إذا كنتم تحبون فعلاً هؤلاء الأزواج المهذّدين الذين يفتقرون إلى الحبّ والنعمة، يمكنكم ابتكار ما يجب فعله والمثابرة في جهودكم. **ابتكار ومثابرة، هما من صفات المرسلين** ... (كم من مرسلين يجهدون، يبشرون ويعملون ببسالة طوال سنوات عديدة، بدون أيّة نتيجة). إذا، كونوا مرسلين هذه الروحانيّة الزوجيّة التي تحيكم.

من الرسالة الشهرية لفرق السيدة، تشرين
الأوّل ١٩٥٠



"لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم"

لقد كانت كلمة الربّ مصباحاً لخطانا، وفي ضوئها مشينا؛ إلا أنّ كلامه هذا. **"أنا اخترتكم"** يحوي أكثر من عنوان وأبعد من شعار نطلق فيه سنتنا الجديدة.

إنّه نداء يوجّه مسيرتنا لتتجدّد، يؤسّس التزامنا ليقوى، يرسم شهادتنا ورسالتنا لتتسهّل. يحرّضنا لتتجدّد في فهم مقاصد الله علينا، يوم دعانا إلى فرق السيّدة لنعيش اختبار "الإقامة معه" ولننعمّق في "الروحانيّة الزوجيّة". يدفعنا إلى أن نلتزم في عيش ما تدلنا عليه فرق السيّدة في مخطط جهد حسيّ ينعش الروح ويشدّد الهمم ويقوّي الإرادة في السعي بجراء لا يخيب. ويرشدنا لكي نشهد في حياتنا اليوميّة أنّ "الحبّ" أقوى من كل خوف وقلق وصعويّة وخذل "لأنّ المحبّة من الله وكلّ محبّ مولود من الله ويعرف الله، ... لا خوف في المحبّة" (١ يو ٤: ١٨، ٧).

**ينادينا الله
وهو يتوجّه إلينا
كأصدقاء، يتحاور
معنا لندخل معه
في علاقة.**

عندها نرتّم مع داود المرتل: "إلى الله تتراح نفسي، ومنه وحده خلاصي" (مز ٦٢: ١).
ينادينا الله وهو يتوجّه إلينا كأصدقاء، يتحاور معنا لندخل معه في علاقة. فهو يرغب من كل قلبه أن يهبنا حياة حقيقية هنيئة، لأنّه نبع الخير والسلام والسعادة، يسعي لكي يسدّد حاجتنا إلى الانسجام العميق، ولكي

الأب مارون مبارك، م.ل.
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة - لبنان



لهم تخاروني أنتم بل انا اخترتكم



رسالة الأزواج في فرق السيدة

اليوم، نشكر الله أكثر من أي يوم على اهتمام كنيسةنا الجامعة بحياة ورسالة العائلة المسيحية وذلك في "السينودس الخاص بالعائلة" الذي عقد في روما من ٤ إلى ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٥؛ فالعائلة هي مشروع قداسة وتقديس.

الإجيل.

ثالثاً: ألبعد العقلي والثقافي
تبدأ رسالة الأزواج في فرح المجالسة معاً. مَنْ أفضل من يترك حياتي أن يعيش معي رسالة حبّ الله فيه. هذا يتطلب الكثير من الشجاعة و التواضع والجرأة في حبّ الإصغاء. رسالة الحبّ تتحقق في تربية الأولاد تربية مسيحية حقيقية.

رسالة الحبّ الزوجي هي رسالة تأمل وصلاة. ما أجمل أن يجلس الزوج والزوجة معاً يقرآن الإجيل معاً ويتأملان به في خلوة صامتة يتحاوران في الصلاة "أصلي من أجلك حبيبي، أصلي من أجلك حبيبتي".

بيت الأزواج المسيحيين هو الخلية الأساسية لكنيسة المسيح فيه ينشأ الأولاد على حبّه. فالهدف الأعظم هو أن يكون البنون بأجمعهم قديسين باسم المسيح. العائلة هي نبع حقيقي للدعوات المكرّسة في خدمة الكنيسة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ رسالة الثنائي في قلب الكنيسة تكمن في الإلتزام الروحي والرسولي داخل الرعيّة. إنّ الرعيّة بحاجة إلى الحبّ الذي يجمع الرجل والمرأة ليشتغ من خلال الخدمة والشهادة. نذكر أشكالاً من هذه الرسالة الراعيّة: تهيئة الخطاب للزواج، تخضير رياضات روحيّة للأزواج الجدد، وبالأخصّ ما يطلبه قداسة البابا فرنسيس: مرافقة الأزواج الذين يعانون من صعوبات علائقيّة.

الكنيسة بحاجة ماسّة إلى رسالة حبّكم الزوجي.

الأب فادي المير م.ل.
خادم رعيّة سيّدة لبنان في باريس

ثانياً: البعد الإجتماعي
إنّ الرسالة التي يدعو إليها الله الأزواج في فرق السيّدة تنغرس في قلب المجتمعات التي يحيون فيها: مع الأهل، مع الأصدقاء، ومع رفاق العمل.

إنّ رسالة الأزواج المسيحيين في عالم اليوم هو موضوع رعيوي بامتياز. له عدّة أبعاد: أتوقّف عند أربعة منها أملاً أن يكون لكل ثنائي مجالاً لخلق وإبداع رسالة قداسته الخاصّة في عائلته ومجتمعه وعالته.

أولاً: البعد الجسدي

يتحدث القديس يوحنا بولس الثاني عن لاهوت الجسد الذي هو لغة الحبّ. عندما كل ثنائي، شاهداً في تربيته وأحاديثه لقيمة هذا الجسد الذي بالرغم من هشاشته وضعفه، يحمل في كيانه روح الله.

الجسد هو لخدمة المحبة النابعة من الحبّ الإلهي. إنّه لأمر رائع أن نرى الرجل والمرأة يشتركان معاً لخدمة فقير أو زيارة سجين أو مريض... في هذه الخدمة وغيرها يتجلى الحبّ الإلهي الكائن في داخلنا.

الحياة الجنسيّة للجسد هي أيضاً لغة الحبّ الإلهي لكل ثنائي جمعه الله وجعل الرجل والمرأة واحداً به. كل ثنائي مدعوّ للتعمّق في تعاليم الكنيسة وذلك للشهادة الجريئة ضدّ مجتمع الموت والإستهلاك الإعلامي الذي يشترع الخطيئة. الأزواج المسيحيون مدعوون ليكونوا مُرسّلين من أجل حضارة الحياة، حضارة الأخلاق السامية لا حضارة الانحراف على أنواعه.

أولادنا هم لنا من الله. لذا فإنّ قراءة الإجيل معاً، والمشاركة في التأمل وفي شؤون الحياة يبنون معاً مشروع رسالة من أجل تحسين وتجديد ما يمكن.

رسالة الحبّ تنجح حين يتثقف الأزواج
ويتثقفون الآخريين في كتاباتهم وبشاراتهم؛ هناك وسائل عديدة متاحة لمن يرغب التثقف، على أن يتبعه رسالة تثقيف الآخريين. لكل ثنائي أن يُبدع مع العلم أنّ وسائل التواصل الإجتماعي تتزايد.

رابعاً: البعد الإلهي

هذا البعد لرسالة حبّ الأزواج هو محور كل الأبعاد وضمانة ديمومة الحبّ وأصالة رسالته في قلب الثنائي والعائلة والمجتمع والوطن.

رسالة الحبّ هي رسالة تعميق الإيمان والإزدياد منه في وحدة قلب الأزواج في قلب الله. وجود المرافق الروحي لا يقتصر على حل المشاكل في العائلة بل هدفه الأساسي تنمية الإيمان وتعميق التعليم المسيحي وكيفيّة الصلاة والتأمل في

فالأهل هم بحاجة إلى حضور حبّ
أولادهم الفعلي؛ والأزواج الثابتون في حبّ المسيح، وإن كان هناك بعض الصعوبات والمشاكل المعروفة، يسعون لزرع وسط أهلهم حبّات الإجيل ومسبحة الصلاة والتأمل والمصالحة.

أصدقاء الزوجين هم أصدقاء الحبّ
الذي يجمعهما. ربّما الكثير منهم من يتألم من فشل في علاقاته الزوجيّة وعدم إيمان بوجود حبّ حقيقي على هذه الأرض. للأزواج المسيحيين رسالة حبّ ورحمة للمتألمين في الحبّ الذين ينتظرون منهم المرافقة الجريئة.

رفاق الزوجين لهم دَيْن عليهما وهو
أن يُعيدا لهم حبّهم الأوّل، وقد قسّمت الحياة قلوبهم. رسالة الأزواج في العمل هي بالمثل. فالأمانة والخدمة والتسامح والسعي الدائم للحفاظ على أخلاقيّة العمل، مهما كلف الأمر من حبّ ورحمة، هي مكوّنات الرسالة المنفتحة لخلاص الإنسان. أمنوا بأنّ الحبّ الذي يوحدكم هو ربح للنفوس.



لهم تخاروني أنتم بل انا اخترتكم



أن نكون مرسلين!!!!

شهادة حياة لعائلة من أعضاء فرق السيِّدة.

"نفسي لا تخافي، نفسي لا تضطربي، مَنْ له يسوع له كلُّ شيء".

الكبيرة والمجتمع.

يمكن بالنسبة إلنا كان كثير طبيعي إنو نعيش بهالقد بساطة واندفاع نحو الآخر. بس اليوم ومن بعد عشرين سنة زواج، اكتسبوا أولادنا المناعة يللي بيشاركونا فيها وخاصّة إبننا الكبير، يللي عم يتابع دروسو بالخارج، لما يشاركنا لأي درجة العيلة يللي تربّي فيها كانت سند كبير حتّى يبني علاقات ويعيش إختبارات جديدة.

إلتزامنا بزواجنا، ومن خلالو إلتزامنا بالآخر، وخاصّة الأكثر ضعف، هيدا الشئ كان وما زال كثير أساسي بحياتنا

إكتشفنا بفرق السيِّدة أهميّة رسالتنا كأزواج بكلّ غنانا وفقرنا، بطباعنا وفرحنا وضعفنا وإلتزامنا تجاه عيلتنا وجّاه يللي حوالينا وخاصّة العيل يللي في عندن صعوبات كبيرة. ومثل ما بيقول قداسة البابا فرنسيس برسالتو "فرح الإجيل" عن أهميّة الوقوف تجاه العيل والأشخاص يللي بحاجة إنو حدن يجيّن ويفهم ويرافقهن. وقدّيش هالأخر بيقدّر يكون مصدر غنى وفرح لعيلتنا وخاصّة الضعيف أو يللي حاسس حالو مش محبوب ومش مقبول من عيلتو او ما في حدن عم يفهم عليه حتى نعرف لأي درجة الله حاطط نَعْمو

حياتنا كانت قبل ما تزوّجنا فيها كثير من الإلتزامات بحركات كنسيّة ورسوليّة. التقينا سؤى ضمن جماعة "إيمان ونور" (يللي بتسعى لبناء علاقة صداقة مع أشخاص مجروحين بذكاهم) وتعرّفنا على بعض وتزوّجنا.

بعد زواجنا بكم شهر التزمنا بفرق السيِّدة يللي من خلالها منتشارك باختباراتها ومنشهد لمحبة الله إلنا.

إلتزامنا بزواجنا، ومن خلالو إلتزامنا بالآخر، وخاصّة الأكثر ضعف، هيدا الشئ كان وما زال كثير أساسي بحياتنا وخاصّة بقلب عيلتنا.

رغبة قلبنا كانت نخلي بيتنا يكون كنيسة صغيرة. كان بيهمنا كيف بدنا نعيش ونوصل يسوع لأولادنا بالأول، وننمّي نعمة الإيمان يللي الله حطها فين. يللي اكتشفناه واختبرناه، إنو أولادنا بيهمن يشوفوا كيف عم نعيش مع بعضنا ومع الآخر يللي حدنا وكيف عم نشهد لمحبة الله إلنا من خلال البيت والجماعة والشغل والعيلة

بحياتنا ولأني درجة كل واحد منّا مدعو لعيش رسالة الحبّ يللي الله دعانا إلها.

دعوتنا الأساسيّة هيّ قداسة وحبّ بعضنا البعض، دائماً منذر بعضنا بهالشئ وخاصّة وقت يللي منبلش نزيح عن الطريق.

بشغلنا وبالعلاقاتنا مع الآخرين، في كثير ناس منتعامل معهن من طبقات مختلفة. وطريقة شغلنا وشهادتنا وعيشنا معهن هيّ يللي دفعن حتّى يساعدونا حتّى نبني مع أشخاص ملتزمين حوالينا مشروع كثير كبير ومهمّ بالنسبة إلنا هو مشروع "بيتنا" (بيت مجاني لكل شخص مجروح بذكاه يتيم الأم والأب فقير ومتروك).

رسالة العيلة بالنسبة إلنا مثل رسالة الرهبان بقلب الدير يللي بقلبها منعيش ومنتشارك ومنغتنني حتّى نرجع ننتقل للآخر.

إنو نكون رسل يسوع المسيح علينا بالأول إنو نتعرّف عليه من خلال القراءة بالإجيل والصلاة ونعيش يللي عم

نصلليه بقلب عيلتنا ومع أولادنا. الحوار الزوجي بيساعدنا إنو نظهر كل ذاتنا لبعضنا البعض وللمسيح، والمثابرة بالحياة المسيحيّة والإلتزام بقاعدة الحياة بيساعدنا حتّى ننمّي روحياً، بمعنى آخر عيش نقاط الجهد بقلب العيلة هي طريقة من خلالها منكون رسل ليسوع.

منصلي حتّى نكون دائماً علامة لحضور الله بحياتنا، من خلال محبتنا لبعضنا وللشخص الأكثر ضعف، وحتّى كل يوم الله يختار بمشيئوتو علينا من بين أولادنا رهبان وراهبات وتكون كل العيل إجيل مُعاش لمجد الله ولننشر كلمتو وإعلان رسالتو ومحبتو.

جوزيف وماجدة سلامة
فرقة متن ٣



ها أنذا أرسلني

أحبّاءنا وإخوتنا في الفرق،

نوّد أن ننقل لكم باختصار ما عاشته حركتنا في لقاءاتها في روما في شهر أيلول الماضي.

أمضت حركة فرق السيّد أسبوعي صلاة وتفكير وعمل في روما (٣٠ آب - ١١ أيلول) تحت شعار "ها أنذا أرسلني" (أش ٦:٨). حيث انعقدت ثلاثة لقاءات متتالية، الأول للفرقة العالميّة والثاني لمسؤولي المناطق في العالم والثالث للمسؤولين المحليين في ٨٠ بلداً. وقد خصّصت للبحث في التحدّيات المستقبلية التي تواجه الحركة والكنييسة فيما يتعلق بسرّ الزواج المسيحي ومعالجة ما يتعرّض له الحبّ الحقيقي من تشويه وما يسيء الى كرامة الشخص البشري.

لقد بحث مسؤولو المناطق في العالم في اجتماعاتهم (٣ - ٦ أيلول) في المواضيع الأساسية التي ينبغي على الحركة معالجتها:

١ - **النقص في الكهنة** / المرافقين الروحيين وتقديمهم في السن وعدم وجود دعوات جديدة.

٢ - **معالجة الصعوبات لدى الفرق القديمة** ونفح روح جديدة فيها لكسر

الروتين والجمود وتخفيف الأزواج المتقدّمين في السن على الإستمرار في المشاركة في نشاطات الحركة.

٣ - **تجديد المركز الإلكتروني** للحركة وتوسيع مضمونه وتسهيل الدخول اليه.

٤ - **السعي الحثيث لنشر الروحية الزوجية في بلدان جديدة** وتأسيس فرق جديدة فيها، خاصة في بلدان أوروبا الشرقية والشرق الأوسط.



ثم بدأت أعمال المؤتمر العالمي لمسؤولي المناطق (٣٥٠ شخصاً من أزواج وكهنة) في أجواء من التنظيم الرائع والحياة الروحية المميزة التي ساهمت الفرق الإيطالية في تأمينها. فألقيت محاضرات وعرضت شهادات حياة وعقدت اجتماعات يومية للفرق المختلطة من المسؤولين من بلدان مختلفة لتبادل الخبرات والتفكير في التحدّيات التي على الحركة مواجهتها خلال السنوات الثلاث القادمة ووضع المشاريع والبرامج اللازمة لمعالجتها.

أمّا المواضيع الأساسية التي جرت معالجتها فكانت: التحدّيات التي يواجهها الأزواج والعائلة اليوم، اللقاء بين المسلمين والمسيحيين، واجب الإصغاء إلى الشباب والحوار معهم بأسلوب جديد، عمل الفرق المساندة للفرقة العالمية حول التنشئة المسيحية ولاهوت الحياة الجنسية وغير ذلك من تجديد شكلي للنصوص (سمعي - بصري) الخ... كواجب المجالسة والصلاة القلبية والثنائي المسؤول عن الفرقة وغيرهما.

كما عرضت المراحل الحالية التي تمرّ بها دعوى تطويب الأب هنري كافاريل في روما.

أما الحدث الأهم خلال هذين الأسبوعين فكانت المقابلة الخاصة التي منحها قداسة البابا فرنسيس لفرق السيّد صباح الخميس في ١٠ أيلول الماضي وإلقاؤه خطاباً موجّهاً، بالأخص، الى المسؤولين عن الحركة في العالم (النص الكامل ص ١٨). وقد ركّز قداسته على ما يلي:

١ - **الدور الرسالي للأزواج** اليوم في شهادتهم للحبّ الحقيقي خصوصاً بمارستهم الصلاة الزوجية اليومية وواجب المجالسة الشهري

٢ - دعوة اعضاء الحركة من أزواج وكهنة الى "الخروج إلى الضواحي"

لمساعدة الأزواج المبروحين في حبّهم الزوجي والحضور والجهوية لهم ومعاملتهم بحبّة ورحمة.

٣ - **مرافقة الأزواج الجدد** قبل الزواج وبعده والإصغاء إلى حاجاتهم ومحاولة تلبيتها

كما أكد قداسته على واجب معاونة الكهنة في خدمتهم الرعوية وبالأخصّ خدمة المحبّة. وأبدى لنا شخصياً عطفه الأبوي واهتمامه الخاص بلبنان وبمسير المسيحيين في الشرق الأوسط وأنه يحملهم يومياً في صلواته وفي نشاطاته.

إنّ حضورنا هذه اللقاءات والاجتماعات بمشاركة الأزواج المسؤولين والمرافقين الروحيين لهم في لبنان (ادوار وسعاد برجى والاب مارون مبارك) وفي سوريا والاردن من جهة، وإلقاء المطران مارون الجميل أسقف الموارنة في أوروبا محاضرة حول اللقاء بين المسيحيين والمسلمين والعيش معاً من جهة ثانية، لفت الأنظار إلى مشكلة المسيحيين في الشرق الأوسط وتحسّس الجميع بهذه المسألة.

وانتهت اللقاءات الثلاثة بقرار جماعي بأنّ **التجمّع العالمي القادم سيكون في مزار سيّد فاطمة في البرتغال سنة ٢٠١٨**.

جورج ومحاسن خوري
عن منطقة وسط أوروبا

قرأت لكم - مُرسلة بدون سفينة

مقطع من كتاب مادلين دلبريل باللغة الفرنسية بعنوان

une missionnaire sans bateau

تعرف مادلين دلبريل بالخبرة أن الماركسيّة جذابة للغاية، بينما تلزم "الأخوة الشاملة" التحالف مع أفقر الفقراء، دون تبني إيديولوجيات وذلك من أجل الوصول إلى "الإتحاد بالمسيح" الذي هو الدعوة الكنسيّة. اخترنا مقطعاً من كتابها الذي يتحدّث بشكل خاص عن دور ابن المدينة المرسل إلى العالم.

الله. إذا كان المرسل - الكاهن، هو الناطق باسم كلمة الله، نحن المرسلون الذين يحملون الكهنوت العام، لسنا

كلمة الله، لا نحملها معنا إلى أقاصي العالم في حقيبة صغيرة: نحملها في ذاتنا، ننقلها في داخلنا. لا نضعها في زاوية من ذاتنا، في ذاكرتنا، كما على رف خزانة حيث رتبناها. ندعها تذهب إلى عمق أعماقنا، إلى هذا المحور حيث تدور ذاتنا كلها. لا يمكننا أن نكون مرسلين من غير أن نكون قد أقمنا في داخلنا هذا الإستقبال الصادق، الواسع والودّي لكلمة الله، للإنجيل.



هذه الكلمة، ذات النزعة الحيّة، من المفترض أن تصبح جسداً، تصبح جسداً في داخلنا، حين تسكننا، تصبح قادرين على أن نكون مرسلين. لكن دعونا لا نخطفء. علينا أن نعرف أنه مكلف جداً استقبال الرسالة، صحيحة في ذاتنا. لهذا السبب، الكثير منا ينقحها، يحذف منها أجزاءً ويخففها.

سوى نوع من السرّ بالنسبة لهذه الكلمة.

بمجرد أن نتعرّف على كلمة الله،

نشعر بحاجة لجعلها مطابقة لذوق العصر، كما لو أنّ الله لا يتطابق مع ذوق كل العصور، كما لو أنّنا كنا ننقح

لا يحقّ لنا عدم إستقبالها؛ وحين نستقبلها، لا يحقّ لنا أن لا ندعها تتجسّد فينا؛ وحين تتجسّد فينا، لا يحقّ لنا أن نحفظ بها لذاتنا، لأننا حينها نصبح مُلك الذين ينتظرونها.

جسّد هذه الكلمة فينا، وانقياداً لندعها تُقولبنا، هذا ما نسمّيه الشهادة. إذا كانت شهادتنا في أغلب الأحيان ضعيفة، هذا يعني، أنّنا لا ندرك أنه لنكون شهوداً تلزمناً البطولة ذاتها التي يتحلى بها الشهداء. لناخذ كلمة الله على محمل الجدّ، تلزمناً كل قوّة الروح القدس فينا.

كتب الأب شارل دو فوكو : "أعيش اليوم كما لو كنتُ ساموتُ هذه الليلة شهيداً"، "أبدأ هذه الساعة وأنا على

يقين أنّ عليّ أن أكون شهيداً، أن أكون شاهداً". يمكننا أن نقول هذا الكلام مع بداية كل ساعة تمرّ من أيامنا، لأنّه ليس هناك من ساعات يحقّ لنا فيها أن ندع كلمة الله تنام فينا. وهذا يتطلب حماساً من كل كياننا إزاء نعمة كل لحظة، وانتظاراً شغوفاً لهذه القوّة التي من دونها نصبح جاحدين.

أعرف مُرسلاً يؤمن بكلمة الله، كان قد أعطى لامرأة غير مؤمنة صفحات من الكتاب المقدّس لتطبعها على الآلة الكاتبة، بالتأكيد كان هدفه أن تكون على اتصال بالربّ. لنتسلح بهذا الإيمان وهذه البساطة. لندع كلمة الله تسكننا أكثر فأكثر، ونحن بدورنا نسكن بين إخوتنا، نوّمن أنّ هذا التقرب منهم سيُقرّبهم من الله.

فقط حين أدركتُ الإتحاد الجذريّ في الماركسيّة، انفصلت عنها بعد قراءة جديدة للإنجيل "من الألف إلى الياء". لزمتم نفسها بحبّة أصدقائها الشيوعيين أكثر بكثير ممّا كانت تحبّهم قبل اهتدائها، أضاء لها الإنجيل على خلاف جوهريّ بينها وبين الشيوعيّة : لا نتخلّى عن الله باسم الحب لكلّ الناس.

الكاردينال روجيه إتشيفاربه، مقتطف من المقدّمة التي نصّها لكتاب دلبريل



واجب المجالسة

عندما نتقدّم نحن الإثنين معاً في مسيرة، يُنصَح بشدّة القيام بنقطة جهد بانتظام. لتتأكد أننا على الطريق القويم، وأنّ الخيارات المتخذة والتسويات التي علينا تقديمها نتشارك بها فعلاً. هذا ما نسمّيه في فرق السيدة واجب المجالسة.

الجوهرية بتواضع. بعدها نراجع حياتنا الزوجية. كل واحد يصغي إلى شريكه ويتركه يعبر من المفضل استعمال كلمة "أنا" (أنا كنت سعيدة)... أو أنا شعرتُ بجرح ...) بدل من كلمة "أنت" (أنت لم تفعل (ي) هذا ...) من أجل المشاركة بمشاعرنا دون اتهام الآخر.

واجب المجالسة وقت خاص، نعيشه على الأقل مرة كل شهر، مكرّس للتبادل مع الشريك حول مسائل حياتنا الأساسية، وجهاً لوجه لنستردّ أنفاسنا، لتتساءل، لينظر واحدنا إلى الآخر وليصغي إليه.

لا بدّ من أن نتبادل الحديث في أغلب الأحيان خلال الأسبوع. لكن إذا فكّرنا ملياً، هل نخصّص لهذا الأمر وقتاً في مفكرتنا المثقلة بالمواعيد، دون أن يكون التلفاز أو الحاسوب شغلاً؟



هناك بعض المواضيع الحساسة التي يمكنها أن تجتلب صلب الحديث. علينا أن نسعى بجهد لتتناولها ببطئ واحترام للآخر.

يمكننا أيضاً أن نقوم بجولة أوسع:

• يتكلم كل واحد عن ذاته، وعن الإثنين معاً (نوعيّة علاقتنا كزوجين، علاقتنا الشخصية مع

نبدأ واجب المجالسة بصلاة، حتى نضع هذا الوقت تحت نظر الربّ. هذه المرحلة ضرورية للوصول إلى الأمور

أفكر أيضاً بوقت الحوار الشهري المقترح على الأزواج - الشهير والمتطلب - "واجب المجالسة" الذي يجعل الأزواج يسرون بعكس عادات عالم يسير في عجل ومضطرب يدفع إلى الفردانية - وقت تبادل يُعاش في الحقيقة تحت نظر الربّ، والذي هو وقت نعمة ثمين ومسامحة واحترام متبادل واهتمام بالآخر.
البابا فرنسيس في خطابه إلى فرق السيدة

الله، جهودنا، تقدّمنا، ضعفنا، صعوباتنا ...)

يساهم "واجب المجالسة" في جعلنا ندرك وجود انحرافات محتملة في علاقتنا الزوجية إذا مارسناه بانتظام

من الضروري أن نحدّد بوضوح تامّ أولوياتنا: لنفكر بالوقت الذي كرّسناه لعائلتنا منذ عدّة أشهر ألم يحن الوقت بعد لنفكر بعطلة نهاية أسبوع نقضيها معاً بدون الأولاد؟ أو ننظم نشاطاً لولد من الأولاد يلاقي صعوبة لإيجاد مكاناً له بين إخوته؟ ...

يساهم واجب المجالسة في جعلنا ندرك وجود انحرافات محتملة في علاقتنا الزوجية، والمباشرة بالعلاجات الضرورية، إذا مارسناه بانتظام، فواجب المجالسة هو دعامة أساسية ومهمّة في حياتنا الزوجية.

- نتكلم عن أولادنا (تربيتهم، صحتهم، طباعهم، تقدّمهم ...)
- صعوباتهم ...)
- عائلتنا (أهلنا، أحفادنا، أقربائنا المسنين، المتألمين ...)
- أصدقائنا ...
- حياتنا المهنية (قلقنا، أفراحنا، خيبات أملنا، زملائنا، القرارات المستقبلية...)
- التزاماتنا (الأفعال، الوسائل، الأهداف، المدّة، الأفراح، الأحزان...)



لم تخاروني أنتم بل انا اخترتكم



فرق السيدة
لبان

رسالة المرشد الروحي الدولي

أعضاء فرق السيدة الأعزاء،

الحبّ الذي هو المسامحة. الحبّ والألم متماثلان. الحبّ البشري، متى يتحوّل بفضل النعمة، هو حبّ مصلوب. هذه الكلمات صعبة بالفعل، لكنها تملك عذوبة الحبّ.

في نطاق الممكن وبفضل نعمة الله، لنتبنّى كلمات القديس بطرس: "إلى من نذهب يا ربّ، وكلام الحياة الأبدية عندك؟". لا تنسوا هذا الأمر في صلاتكم الزوجية وخاصة في واجب المجالسة. صلّوا من أجلي، وأنا بدوري أصلّي من أجلكم.

الأب جوزيه جاسينتو فيريرا دي فارياس
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة العالمية

بولس "فيصيرُ الإثنان جسداً واحداً. فلا يكونان اثنين، بل جسداً واحداً" (مرفس ٨:١٠) بالإشارة إلى الزواج بين تلاميذ المسيح، وهو نصّ يُعتَبَر الأساس للكتاب المقدّس. للتأكيد على عدم انحلال الزواج الأسراريّ. بحسب الرسول وبإلهام من سرّ المسيح والكنيسة، العروس هي، بالزواج، جسد العريس والعريس هو رأس العروس. هذا يعني أنّ على المرأة أن تكون الفكرة في علاقتها بالزوج، والزوج يشعر بقلب المرأة؛ الزوج هو رأس الزوجة والمرأة هي قلب زوجها يعيشان

في خضوع متبادل، الواحد للآخر لأنّ الطاعة المتبادلة التي هي جوهر العلاقة بين مسيحيين، لا تكون ممكنة إلا بين أشخاص يحبّ أحدهم الآخر. الحبّ هو القدرة على عطاء الذات في كمال

بالذات وأنّ مكان الإصغاء هو جماعة التلاميذ، فكلمات كهذه "صعبة"، لأنّها تتطلّب تحوّل كليّ: الآن، أن نحبّ الله فوق كل شيء، يعني أن نتبع يسوع الذي يقودنا إلى الله. إنّه بشخصه الوجه المرئيّ لله. حتى لو كنّا نستطيع أن نعبد الله بالروح والحقّ في كل مكان، ففي جماعة تلاميذه، الكنيسة، حيث جده حاضرًا، حتى لو ينام أثناء عواصف التاريخ الكبرى، وعواصف حياة كل واحد منّا الشخصية. كل هذا كان وقعه غريبًا على كثير من التلاميذ، لهذا السبب ابتعدوا ولم يعودوا معه. حينئذ طلب يسوع من الإثني عشر الباقين: "أفلا تريدون أن ترحلوا أنتم أيضًا؟ أجابه سمعان بطرس: "إلى من نذهب يا ربّ، وكلام الحياة الأبدية عندك؟" (يوحنا ٦: ٦٧-٦٨).

هذه الكلمات صعبة هي اليوم كما كانت في ذلك الوقت. يسوع ذاته ساعة إلامه قال: "أبا، يا أبا! أنت قادرٌ على كل شيء؛ فأبعد عني هذه الكأس. ولكن لا كما أنا أريد، بل كما أنت تريد" (مرفس ٣٦: ١٤) كذلك قاسية هي كلمات يسوع التي استعادها القديس

"هذا كلامٌ صعبٌ، من يطيق أن يسمعه؟" (يوحنا ٦: ٦٠)، هذه كانت ردة فعل التلاميذ الكثر على كلام يسوع بعد أعجوبة تكثير الخبز. في إشارة واضحة إلى الإفخارستيا، قال يسوع: "أنّ جسده طعامٌ حقّ، ودمه شرابٌ حقّ. في منطلق إجيل القديس يوحنا، يُصبح حديث يسوع عن خبز الحياة أكثر فهمًا إذا ما تذكرنا أنّ يسوع هو كلمة الله المتجسّدة (يوحنا ١: ١٤)، كلمة الله الوحيدة والنهائية التي أعلنها للبشرية. كانت ردة فعل التلاميذ بهذه

الطريقة، لأنّهم لم يقدرُوا أن يفهموا أنّ كلمة الله هي شخص يسوع ذاته، الذي يتكلم لجماعة تلاميذه. هو ذاته، في جماعة تلاميذه، كلمة الله التي يحتاجها الإنسان أكثر من أيّ طعام فان: "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله". يعرف اليهود هذا الأمر جيّدًا: يحملون الوصية الأولى - "إسمع يا إسرائيل" (تثنية ٦: ٤) كالنور أمام عيونهم، وراية على ذراعهم. لكن، حين يقول يسوع أنّ الكلمة التي جيّبي ليست بعد الآن لا الشريعة ولا الأنبياء، بل هو شخصه

**على المرأة أن تكون
الفكر في علاقتها
بالزوج، والزوج يشعر
بقلب المرأة؛ الزوج هو
رأس الزوجة والمرأة هي
قلب زوجها يعيشان في
خضوع متبادل**

**جده حاضرًا،
حتى لو ينام أثناء
عواصف التاريخ
الكبرى، وعواصف
حياة كل واحد
منّا الشخصية.**

عند لقاء الزوجين في جلسة واجب المجالسة، فليعرف كلّ منهما كيف يبتكر كلّ حديث و أمسية ليُجعل منهما لقاءً حقيقيًا. يفترض الابتكار وجود حبّ حيّ لا يكتفي بالأحاديث السطحية. فالحبّ يوجد الابتكار والابتكار يُغنيه.

هنري كافاريل

خطاب البابا فرنسيس إلى فرق السيدأ

خطاب البابا فرنسيس إلى المشاركين في اللقاء الذي نظّمته فرق السيدة نهار الخميس ١٠ أيلول ٢٠١٥ في قاعة كليمنتين في حاضرة الفاتيكان.

العالم. أفكر أيضًا بوقت الحوار الشهريّ "واجب المجالسة" الشهير والمتطلب المقترح على الأزواج الذي يجعلهم يسرون بعكس عادات عالم يسير في عجل ومضطرب يدفع إلى الفردانية. إنه وقت تبادل يُعاش في الحقيقة تحت نظر الربّ، وهو وقت ثمين للشكران والغفران، للإحترام المتبادل والإهتمام بالآخر. أفكر أخيراً بالمشاركة الأمانة في حياة الفرقة، التي تحمل لكل فرد غنى التعليم والمشاركة، كما وأنها تقدّم العصد وتعزية الصداقة. أشدّ بالمناسبة، على الخصوبة المتبادلة للقاء المعاش مع الكاهن المرافق. أشكركم أيها الأعضاء أزواج فرق السيدة، لأنكم تقدّمون السند والتشجيع لكهنتكم في خدمتهم الكهنوتية، والذين يجدون دائماً بالعلاقة بفرقكم وعائلاتكم، فرحاً كهنوتياً، حضوراً أخوياً وتوازناً عاطفياً وأبوة روحية.

من المسيح ومن الكنيسة، يُرسَل، لا محالة، إلى الخارج ليشهد وينقل بدوره ما تلقاه. "يجب أن يتضمّن التبشير الجديد بالإجيل، أن يكون كل معمد رائدًا لطريقة جديدة" (فرح الإجيل، رقم ١٢٠). إنّ الأزواج والعائلات المسيحيين هم، في أغلب الأحيان، في الوضع الأنسب الذي يخوّلهم إعلان يسوع المسيح للعائلات الأخرى، ليساندوها، ويعضدونها ويشجّعونها على ما تعيشونه كزوجين وكعائلة - مزوّدين بالموهبة الخاصة لحركتكم - هذا الفرّح العميق والفرّيد، الذي أعطاكم الربّ يسوع أن تختبروه بحضوره في أسركم، في قلب الأفراح والأحزان، بالسعادة لوجود شريككم، لنموّ أولادكم، بالخصب الإنساني والروحي الذي يمنحكم إياه، عليكم أن تشهدوا بكل هذا، أن تعلنوه وأن تنقلوه إلى الخارج، كي يسلك آخرون، بدورهم، الطريق الصحيح.

في البداية، أشجّع جميع الأزواج كي يطبّقوا ويعيشوا بعمق وبثبات وبمثابرة الروحية التي تتبّعها فرق السيدة. أعتقد أن "نقاط الجهد للموسسة" المقترحة تُشكّل عوناً فعّالاً، تسمح للأزواج بالتقدّم بثقة في الحياة الزوجية على نور الإجيل. أفكر بشكل خاص بالصلاة الزوجية والعائلية، هذا تقليد جميل وضروريّ، لطلالما حمل الإيمان ودعم رجاء المسيحيين، ولسوء الحظ أصبح منسياً في مناطق عديدة من

ومن ثمّ، أدعو الأزواج، الذين اكتسبوا قوّة من اجتماع الفرقة، إلى الرسالة. هذه الرسالة الموكلة إليهم والتي هي بالغة الأهمية لأنّ صورة العائلة - كما أرادها الله، مكوّنة من رجل وامرأة لما فيه خير الزوجين ونسلهما وتربية الأولاد - قد شوّهت بخطط معاكسة ذات تأثير كبير ومدعومة من قبل مستعمرات أيديولوجية. بالتأكيد، أنتم تُعتبرون مرسلين بفضل إشعاع حياتكم العائلية إلى جانب أصدقائكم

من البديهي أن تجد حركة روحانية زوجية كحركتكم، مكانها في الرعاية التي تقدّمها الكنيسة إلى العائلات، إن من حيث نموّ ونضج الأزواج الذين ينضمّون إلى فرقكم، وإن من حيث المساندة الأخوية التي يحملونها إلى أزواج آخرين مرسلين إليهم.

أتمنى، في الواقع، التشديد على هذا الدور الرسولي لفرق السيدة، بالتأكيد، يتلقى كل ثنائي ملتزم الكثير مما يعيشه في فرقته، وتصبح حياته الزوجية أعمق وأكمل دائماً بفضل روحانية الحركة. لكن بعد أن يتلقى المسيحي

إني سعيد باستقبالكم، أيها المسؤولون والمرشدون الأعزاء في فرق السيدة، بمناسبة جمّعكم العالمي. هذا اللقاء، الذي يفرحني أن أعيشه معكم، ويسبق سينودس الأساقفة، الذين أردت أن أجمعهم في روما، بعد عدّة أسابيع، لأجل أن تعطي الكنيسة اهتماماً أكبر لما تعيشه العائلات، الخلايا الحية في مجتمعاتنا وفي الكنيسة، وكما تعرفون، هي مُهدّدة في سياق الواقع الثقافي الحالي الصعب. أطلب منكم في هذه المناسبة كما من جميع الأزواج في فرقكم، أن تصلوا بإيمان وورع من أجل آباء السينودس ومن أجلي.



الأولاد التي لا توصف، الذين يعيشون هذه الأوضاع العائليّة، يمكنكم أن تقدّموا لهم الكثير.

أعضاء فرق السيدة الأعزاء، أجدّ ثقتي بكم وتشجيعي لكم. إنّ دعوى تطويب مؤسّسكم الأب هنري كافاريل قد وصلت إلى روما. أصلي للروح القدس لينير الكنيسة في الحكم الذي ستنتطق به ذات يوم بهذا الخصوص. أوكل الأزواج الأعضاء لعناية العذراء مريم والقديس يوسف، وأمنحكم من كل قلبي البركة البابويّة.

أمانتكم الزوجيّة هي عطية من الله، خاصّة وأنّ كل واحد منّا سبق أن عومل برحمة. يمكن لزوجين مُتحدّين وسعيدين أن يفهما أكثر من الآخرين، ويشعرا بالجرح والألم الذي يخلّفه الإهجر، الخيانة، وفشل الحبّ. من المهمّ إذا أن تتمكنوا من تقديم شهادتكم وتجربتكم من أجل مساعدة المجتمعات المسيحيّة لتمييز حقيقة أوضاع الأشخاص، واستقبالهم بجروجاتهم، ومساعدتهم على التقدّم بالإيمان والحقيقة تحت نظر المسيح الراعي الصالح، لينالوا نصيبهم العادل في حياة الكنيسة. لا تنسوا أيضاً معاناة

ومعارفكم، وحتى أبعد من ذلك. لأنّ العائلة السعيدة، المتّزنة، التي يسكنها حضور الله، تعكس بحدّ ذاتها محبة الله لكل البشر. لكنّي أدعوكم أيضاً إذا كان بالإمكان أن تلتزموا بطريقة ملموسة وخلاقة دائمة بالتجدّد، في النشاطات التي يمكن أن تُنظّم من أجل استقبال وتنشئة ومرافقة المتزوجين حديثاً في مسيرتهم الايمانية وذلك، قبل وبعد الزواج.

أخيراً لا يسعني إلا تشجيع أزواج فرق السيّدّة ليكونوا أدوات لرحمة المسيح والكنيسة، تجاه الأشخاص الذين فشل زواجهم. لا تنسوا أبداً أنّ

أحثكم أيضاً على التقرب من العائلات المجرّحة، و ما أكثرها في هذه



وأخرى إجتماعية (معالجة الإختلافات بين الزوجين) ومحاضرة عن coaching وحفلة رقص ومباراة رياضية وأمسية غناء كراؤكي وتمارين زومبا وللنشيطين المشي في الصباح الباكر.

قطاع بيروت المتن ١
نظم قطاع بيروت المتن ١ وبيك إند عائلي (١ - ٢) تموز في أوتيل مونتي بيللو. عجلتون. تخللها نشاطات متنوعة - جلسة روحية مع الأب ريمون عبدو



الفرقة الجديدة "سيّدة الزروع" مع ثنائي المرافقة يوسف وجورجينا بطرس وثنائي الإرتباط روجيه وريتا باسيل.



نشاطات الحركة

اللقاء الوطني العام

١٨ تشرين الأوّل ٢٠١٥

جامعة سيدة اللويزة - ذوق مصبح

تلته عروض قدّمتها فرق القطاعات متضمّنة تحقيقات مصوّرة وألعاب وعرض مسرحي تحكي كلّها عن مفهوم الإلتزام والرسالة ضمن حياة الزوجين والفرقة والحركة والكنيسة والمجتمع. كما عُرض فيلم وثائقي عن الفرقة المسؤولة العالمية ورسالتها مع عرض لانتشار الحركة في العالم.

وقد تمّ خلال النهار تسلّم وتسليم بين زوجي قطاع كسروان "سيّدة وطني صبيح" وزوجي القطاع الجديدين "ريتا وطني توتنجي".

لقد وصل الحضور هذه السنة إلى عدد غير مسبوق في تاريخ الحركة في لبنان، إذ فاق ٤٣٠ شخصًا ما عدا الأطفال. علمًا أنّ خمس فرق جديدة أدّت الوعد هذا النهار بعد أن أنهت سنة المرافقة. نشكر الله على انتشار الحركة في لبنان وتوسّعها.

إفتتح النهار بالقدّاس الإلهي وقد كان نداء السنة: "لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم" (يو ١٥: ١٦) ثمّ



Les 70 ans de la vie religieuse du P. Dalmais

L'équipe Jounieh 3 a fêté les 70 ans de la vie religieuse du Père Jean Dalmais, leur Conseiller Spirituel depuis 13 ans. Ci-joint le mot de l'équipe adressé au P. Dalmais.

Le Père Henri Caffarel aimait dire il faut qu'il y ait un prêtre dans la vie de chaque couple chrétien et, réciproquement, un couple dans la vie de chaque prêtre. Ainsi, à travers le dialogue entre le sacrement du mariage et celui du sacerdoce, le couple et le prêtre, chacun à partir de son propre chemin de sainteté, de sa vocation spécifique, s'apportent mutuellement des richesses humaines et spirituelles.

Nous ne savons pas dire ce que nos couples ont pu vous apporter, mon Père, durant ces 13 années passées ensemble. Mais nous savons

certainement dire ce que votre présence dans notre équipe nous a apporté. Vous êtes pour nous une leçon d'Humilité, de Disponibilité, de Foi, de Miséricorde, d'Amour, de Jeunesse, de Ponctualité et d'Efficacité.

Il est vraiment très difficile de ne pas aimer le Père Dalmais. Mon Père, notre équipe vous aime. Nos familles vous aiment. Nos enfants vous aiment. Et nous prions le Seigneur, pour que nous puissions encore marcher avec vous pendant de longues années, sur le chemin de votre «pèlerinage d'ici-bas».



قطاع بيروت المتن ٢

نظّم قطاع بيروت - المتن ٢ سهرة روحية بمناسبة عيد العنصرة شارك فيها العديد من الفرق من جميع القطاعات وذلك في كنيسة القديس يوحنا المعمدان - سدّ البوشرية بتاريخ ٢٣ أيار ٢٠١٥. تخلّل السهرة صمد للقربان المقدس وتأمّلات عن الروح القدس (روح الحكمة، روح الحق، روح التمييز، روح المحبة...).

نزّهة بتاريخ ٥ تموز ٢٠١٥ في منطقة الكنيسة في قضاء المتن شارك فيه، بالإضافة الي أعضاء القطاع، أعضاء من فرقة أبو ظبي. افتتح النهار بالقدّاس الإلهي احتفل فيه الأب جورج بو متري وساد فيه جوّ من المرح والأخوة والمشاركة.

في نهاية الصلاة وقف كل زوجين وجهاً لوجه أمام القربان المقدّس مكرّسين ذاتهما له، ثم باركهما الأب جان ماري الشامي عند نهاية صلاتهما.

كما نظّم القطاع أيضاً نهار





الأولاد ونموهم النفسي والاجتماعي والروحي.

ج- مبدأ التعليم

- تهذيب الغرائز: تربية الأولاد تقتضي بأن نمكّن أولادنا في كافة المراحل العمرية من السيطرة على الغرائز، لتهديبها وتحويلها بالتالي إلى طاقة فعّالة تدفع نحو تحقيق الأهداف اليومية.
- إكتشاف المقدرات: العمل التربوي الصحيح يكمل بمجهود يومي من قبل الأهل لمساعدة أولادهم على إكتشاف مقدراتهم الشخصية وتوجيهها توجيهاً صحيحاً وذلك بالعمل على نموها المتكامل مع شخصية كل فرد.

- صقل المواهب: المجهود التربوي يجب الا يكنّ قبل أن نمكّن اولادنا من بعد إكتشاف مواهبهم ومقدراتهم وبالتالي يكتمل بمرافقتهم لنقل هذه المواهب كي تصبح في حياتهم عامل فعّال في نجاح مسيرتهم الشخصية والمهنية.

د- مبدأ الحياة الانسانية

هذا المبدأ يتحقق بالتركيز التربوي على كينونة الانسان وانتمايه للجنس الواحد. فالعملية التربوية تأخذ دائماً بعين الاعتبار الهوية الجنسية للأفراد وحق التساوي والتسامي بفعل تأكيد هذه الهوية، "فلا صبي ولا بنت" هم

الفارق، إنّما الانسان الدائم التطوّر والنمو هو مَن يحقّق ذاته انطلاقاً من ثوابته الانسانية والنفسيّة والروحيّة.

هـ- مبدأ الحياة الروحية

دور الأهل الأكبر والأسمى في التربية يبقى في زرع المفاهيم والمعتقدات والتقاليد الدينية الروحيّة، التي تجوهر علاقة الإنسان مع أخيه الإنسان، وترفع إلى مستوى العلاقة الروحيّة القائمة بين الانسان وخالقه. هذا المبدأ التربوي الروحي تبقى وسيلته الأكثر فعّالة لإيصاله هي شهادة الحياة اليومية من التزام وعيش يطابق الكلام بالأفعال.

٣. حلم الأولاد

إن حلم الأولاد بالأغلب هو صور معكوسة من المحيط:

- الأهل وأمنياتهم ومثالهم.
- الأصحاب وتمثلهم ببيئتهم وشعاراتهم.
- المدرسة وثوابتها التربوية والاجتماعية والسياسية.
- الاحتكاك الأكبر والأهم وهو الإعلام والإعلان والإنترنت... وكل وسائل تواصل سمعية، وبصرية ومشفرة.

٤. دور الأهل في أحلام أولادهم :

- المساعدة على إكتشاف المقدرات

حلم الأهل وحلم الأولاد

للتربية مبادئ وثوابت واضحة. بقدر ما يعرفها الأهل تكون المراحل العمرية التي يمرّ بها أولادهم هي بمثابة هيكلية واضحة المعالم من ثوابت وقواعد، وليس عليهم سوى اعتماد هذه الثوابت والقواعد التربوية للوصول إلى الهدف المنشود.

١. المراحل العمرية للإنسان

المرحلة الأولى: الطفولة بمراحلها الثلاثة، من عمر يوم إلى ١٢ سنة.

في هذه المرحلة يتمّ تعليم وتلقين الأولاد لكافة أنواع المعرفة التي تساهم في بناء شخصيتهم وتوسيع آفاقهم مع التركيز على صقل المواهب في شتى ميادين الحياة : العلميّة، الاجتماعيّة، الأخلاقيّة والروحيّة. فلا عيب أبداً في تكثيف هذا التعليم والتلقين لأنّه كلّما زادت المعرفة توسّعت معها إمكانيّات الخيار والثوابت الحياتية المستقبلية.

حماقات يدفع ثمنها طيلة حياته. وما دون ذلك يبقى ضمن المسار الطبيعي لهذه المرحلة.

المرحلة الثالثة: مرحلة الرشد الأولى

وتتمد هذه المرحلة من عمر ١٨ سنة إلى ٢٥ سنة.

يبقى عنوان هذه المرحلة الأكبر هو تأكيد الذات. وذلك من خلال الخيارات الحياتية الأولى : كالإختصاص، العلاقات، المهنة، مبادئ الحياة، الارتباط، السكن وتأسيس عائلة.

٢. الثوابت:

أ- مبدأ الحب المتوازن: " أحب قريبك حبك لنفسك":

الحبّ في التربية له صفته الأساسية وهي التوازن العطائي، لكي لا تتحوّل مسؤوليّة التربية الى مجهود قاهر يقمع الأهل و يجهدهم.

ب- مبدأ السياسة الموحدة

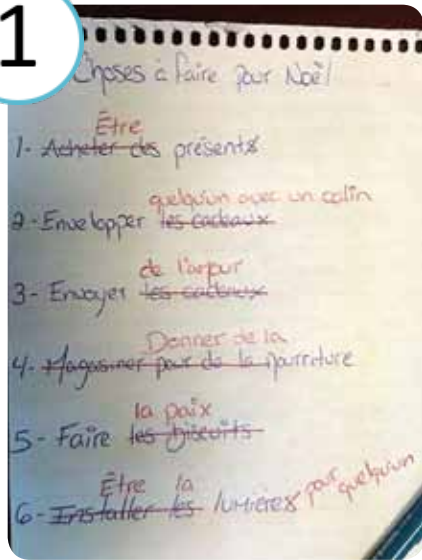
ما يجب أن يفكر به ويقولهُ الأزواج لبعضهم هو: "نحن واحد، مبدأنا واحد، كلمتنا وسياستنا التربوية واحدة وموقفنا وموقفنا التربوي من أولادنا واحد". فلا يقوم واحد على الآخر أو ضد الآخر، بل فلتتشابك الطاقات لخير تربية

المرحلة الثانية: المراهقة وتمتد من عمر ١٢ سنة إلى ١٨ سنة.

هذه المرحلة تتّصف بمرحلة الصراعات الذاتية الداخلية والخارجية. فالمرهق، مع نموّه الطبيعي، هو مدعو لوضع كل ما تلقّنه قيد الإختبار والمواجهة مع معارف واختبارات أخرى موجودة في محيطه ومجتمعه وأبناء بيئته. في هذه المرحلة يكمن الدور الأساسي للأهل الذي يترجم بالمرافقة المتفهّمة من خلال الإحتضان والمواكبة لهذا النمو. فالضغوط والتأنيب والتذنيب ليسوا بحلّ لمواجهة ما يعيشه المراهق. الأهمّ يبقى بالاحتضان لتوحي ارتكاب المراهق

TOP posts on our facebook page "END Liban"

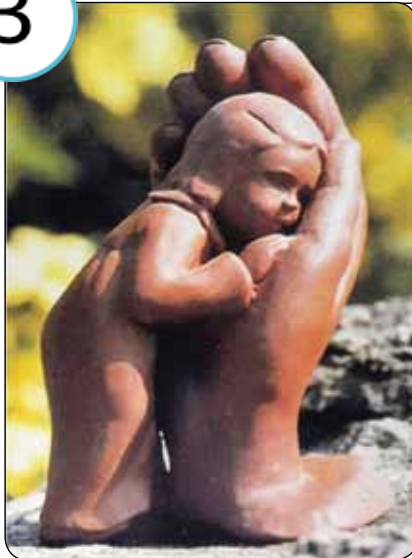
1



2



3



"Que la route s'ouvre à ton approche,
Que le vent souffle dans ton dos,
Que le soleil réchauffe ton visage
Que la pluie ruisselle dans tes champs,
Et que, jusqu'à la prochaine rencontre,
Dieu te garde dans la paume de ses mains."

زرع صور مثاليّة تحمّ طاقات ومقدرات الأولاد فتتحرف وتفشل. تفادي التمييز بين حلم وحلم علي صعيد الأولاد -- حلم مُقدّر ومُحفّد وحلم آخر أقلّ تقدير. الحلم هو حلم وعدم تحقيقه ليس بفشل شخصي، وبالتالي حلم غير محقق لا يولد شخص فاشل. محدوديّة الآفاق: وهنا على الأهل دائماً توسيع آفاقهم وآفاق أولادهم حتى ولو كانت محدودة آفاق العيش والمردود المادي والمستوى الاجتماعي، الاقتصادي والبيئي.

ج. معرفة أحلام الأولاد يبدأ

بفعل صمت داخلي للإصغاء وإلى ما يحرك كيان الأولاد ويدفعهم بشكل صحيح ومتوازن إلى تحقيق ذواتهم. بإسكات الصراعات الزوجيّة بهدف خلق جو عائلي صحي وسليم لإفساح المجال أمام إبداع الأولاد. بالتمييز بين الحلم الشخصي والعالم الخيالي للأولاد. ميزات الحلم الشخصي هو إنه وسيلة لتكملة الشخصية وتحقيق الذات، بينما العالم الخيالي يبقى بدافع الضغط، فيكونه أولادنا للهروب من الواقع وعيش عالم آخر جُمّلت فيه الوقائع وبالتالي يفتح الباب واسعاً أمام الاضطرابات النفسية.

الأب جان كلاكش م.ل.

- الخاصة بشخصيّة وموهبة كلّ فرد من أفراد العائلة.
- السهر على فسح المجال والتعاون الوثيق مع أفراد العائلة لتسهيل وتنشيط عمليّة نمو المقدرات الشخصية وذلك يتم بصورة الأبهى إذا انتفى منه التميّز والمقارنة.
- المرافقة السليمة والحياديّة لتوظيف المقدرات: وهذا يعنى بمفهوم آخر "التجرّد في رؤية الأهل للمقدرات". فأننا لا أحقق ذاتي من خلال مقدرات أولادي.
- إنسانيّة الأحلام: أحلامي وأحلام أولادي يجب سكبها بالطابع الإنساني، وذلك يعنى أن اسعى ليرتدّ تحقيق أحلامي علي الانسانيّة بالخير والتقدّم والتطوّر. (أن أترك الدنيا غير ما أتيت إليها).
- شخصنة الأحلام : يجب أن تبقى الأحلام شخصيّة، حميميّة. فأحلامي غير أحلام أولادي حتى لو التقت أحلامي وأحلامهم بالخطوط العريضة منها.

هـ. حلم الأهل

أ. هو صور مثاليّة أراد الأهل أن يحققوها ولم يتمكنوا لظرف من الظروف على تحقيقها وعيشها. وبالتالي هذه الأمنيات والأحلام بقيت دون اكتفاء ملموس، لهذا هي دائمة الإلحاح في ذهنهم.

ب. الثغرات التي يجب تفاديها

- مطابقة أحلام أولادي لأحلامي.



من تراثنا - دير مار انطونيوس عين ورقة

حين تطأ قدمك أرض الدير وتسير وحيداً في أروقته في الليل، ستسمع بالتأكيد همسات ساحرة تخرج من حجارة الجدران. إنها صدى حوارات كهنة قديسين. طلاب إكليريكيين تواقين إلى معرفة الله، أدباء سهرروا أمام بيت القربان ليالٍ طويلة، مطارنة أصبحوا يوماً ما بطاركة، مرسلين كانوا يوماً ما هناك.

غرار المدرسة المارونية في روما لتصبح أول جامعة في الشرق، وما لبث أن ذاع صيتها حتى أطلق عليها بجدارة لقب "أم المدارس في الشرق" و"سوربون لبنان". أعطت لبنان نخبة من الأدباء لعبوا الدور الريادي في النهضة العربية. فقد تلقى الطلاب في رحاب صفوفها خمس لغات بالإضافة إلى اللاهوت والفلسفة وغيرها من العلوم والفكر ليكون فيما بعد قول شائع أصبح متداولاً في بلاد الشرق الاوسط "... انت عالم، كما روئي".

لم تتوقف رسالة هذه المدرسة عند

حين ننظر الى تاريخ هذا الدير ومدرسته العريقة نكتشف انها خرجت من رحمها اربعة بطاركة و ٢٠ مطراناً، هذا بالإضافة الى أدباء لامعين مثل المعلم بطرس البستاني وأحمد فارس الشدياق.

بدأ العمل في بناء الدير عام ١٦٦٠ على يد المطران جرجس خيرالله اسطفان. سنة ١٧٩٨، أمر البطريرك يوسف اسطفان وهو تلميذ المدرسة المارونية في روما بتحويل الدير الى مدرسة إكليريكية بطريركية وذلك

بعد أن عاين التعثر الكبير والجهالة التي تمر فيها الكنيسة المارونية.

أرسى قوانين العلم في المدرسة البطريرك يوسف التيان على



ثمانى راهبات من جمعية راهبات القربان الأقدس المرسلات. كما يضم هذا الدير مشغلاً للخياطة ومستوصفاً شبه مجاني، هذا بالإضافة الى بيت الإبتداء الذي يستقبل الدعوات الرهبانية وتحضر فيه الفتاة الى لبس الثوب الرهباني.

تضم حالياً حوالي مئة فتاة داخليات، وتفتح المؤسسة أبوابها للفئة الأكثر احتياجاً للعون من بنات الوطن. وأخصهن فتيات القرى اللبنانية، وذوات الحالات الإجتماعية.

الوهج باق

حافظت الراهبات على المذبح المبني حسب الطقس اللاتيني والذي يضم في داخله ذخائر ٢٥٠ قديساً أتى بها بطاركة وكهنة من روما. فمن يزور الدير اليوم ويدخل كنيسته يتلمس في المذبح بقايا من قداسة جامعة ويخرج منها وعلى ثيابه شذرات حب لا يغيبه الزمن من رفات بطاركة ومطارنة وكهنة قديسين ترقد بقاياهم بسلام في مقبرة الدير.

حدود جدرانها فقد كانت وراء تأسيس ٣ معاهد كبرى هي: مدرسة القديس يوسف عينطورة، والمدرسة الوطنية في بيروت التي انشأها المعلم بطرس البستاني، ومعهد الرسل الذي بدأ في عين ورقه وانتقل لاحقاً إلى جونيه.

مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية

ياوي حالياً الدير "مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية" التي نشأت في ١٩٥٦/١٢/٢١. غايتها صون كرامة الفتاة اللبنانية بصرفها عن المدينة وأخطارها، وتتخذ شعاراً لها المبدأ القائل: "الوقاية خير من العلاج". تتبع المؤسسة النهج الرسمي في التعليم الأساسي حتى التاسع. كما تؤمن التوجيه المهني من تدبير منزل وأشغال يدوية على اختلافها، تحتاجها الفتاة كوسيلة للعيش الشريف في المستقبل، وتبعدها عن الأخطار الكبيرة المحيطة بها، لا سيما الأخلاقية منها.

يدير شؤون دير عين ورقة ومدرسة مؤسسة فتاة لبنان الاجتماعية حالياً



هذه لائحة بأهمّ المحميّات وهي محميات: أرز الشوف، و حرج إهدن، وغابة أرز تنورين، وجزر النخيل، ومشاع شننعير، وبنناعل، وجبل موسى، واليمونة، ومستنقع عميق، وشاطيء صور، ووادي الحجر، وكرم شباط، ورامية، وكفرا، وبيت ليف، ودبل.



محمية إهدن

تحتوي محمية حرج إهدن الطبيعية على تنوع فريد وغابة أرز جميلة ممّا يجعلها جزءاً هاماً من تراث البلد الثقافي والطبيعي. وقد تمّ إحصاء حوالي ١,٠٥٨ صنفاً من النبات في المحمية، أي ٤٠٪ تقريباً من أصناف النباتات في لبنان، علماً أنّ المحمية تمثّل أقل من ١٪ من المساحة الإجمالية للبنان.



أو إطفاء الأنوار غير اللازمة، علّنا نخرج "من دوامة التدمير الذاتي التي نغوص فيها".

ما هي المحميّة؟

المحميّة الطبيعيّة عبارة عن مساحة من اليابسة أو البحر ذات الطابع الإيكولوجي الهام أو المنظر الطبيعي المميّز، وهي ثروة طبيعيّة جماليّة ثقافيّة وسياحيّة مخصّصة لحماية وصيانة الموارد الطبيعيّة وخصوصاً التنوع البيولوجي، وتمثّل النظم الإيكولوجيّة المختلفة في لبنان. كما أنّها من الركائز الأساسيّة في سياسة التنمية الريفيّة، وهي أيضاً من أهم الوسائل الوقائيّة من التبدّل الاصطناعي والتدهور البيئي والنمو السكاني السريع والتمدّد، فهي تقي من التغيّرات التي يُدخلها الإنسان على البيئة.

في لبنان ما يزيد عن ١٦ محميّة طبيعيّة تشكّل حوالي ٣٪ من مساحة وطن الأرز، تحتوي هذه المحميّات على تنوع بيولوجي غني جداً يتمثّل في حوالي ٣٧٠ نوعاً من الطيور المقيمة والمهاجرة وما يزيد على ألفي نوع من النباتات.

خارج الخط السياحي

هل تعرف أنّ في لبنان أكثر من ١٦ محميّة؟

"ما هو نوع العالم الذي نريد تركه للذين سيأتون من بعدنا، للأطفال الذين يكبرون؟". هذا السؤال الذي يطرحه البابا فرنسيس هو في صميم الرسالة العامة "كن مُسبّحاً" "Laudato si" حول العناية بالبيت المشترك (الأرض). ويتابع: "هذا السؤال لا يتعلق فقط بالبيئة بشكل منعزل، لأنه لا يمكننا أن نطرح السؤال بشكل جزئيّ" وهذا الأمر يقودنا لنتساءل حول معنى الوجود والقيم التي تقوم عليها الحياة الاجتماعيّة: "لأيّ هدف جئنا إلى الحياة؟ لماذا نعمل ونجاهد؟ لماذا نحتاج إلينا هذه الأرض؟". "إن لم يتجاوب في داخلنا صدي هذا السؤال الأساسيّ"، يقول الحبر الأعظم، "فلا أعتقد أن مخاوفنا البيئيّة سيكون لها تأثيرات هامة".

يحثنا البابا في رسالته على أن نعي أهمية العناية بالأرض والطبيعة ومن هنا رغبتنا في إلقاء الضوء على بعض ما تبقى لنا في لبنان من ثروات طبيعيّة فنسعى جاهدين أن نحافظ عليها لأولادنا والأجيال القادمة، فكما يقول المثل الهندي: "لم نرث الأرض من أجدادنا إنما يعيرنا إياها أولادنا". علينا إذا كأفراد ملتزمين بالكنيسة أن ننقل من موقع "المحلّين" إلى موقع "المبادرين" بالعمل انطلاقاً من تغيير عاداتنا الاستهلاكية إن في استعمال المياه أو في فرز النفايات

من هذه النباتات: أرز لبنان. تمثّل مجموعة غابة الأرز في حرج إهدن ٢٠٪ من غابات الأرز المتبقية في لبنان، ممّا يجعلها ذات أهميّة على الصعيد الوطني. والنباتات الأخرى كشوح قليقيا والتفاح البري واللزاب، كما تمّ إحصاء حوالي ٣٠٠ صنف من الفطريّات يأخذ بعضها شكل فطر ملوّن. تعيش الفطريّات بالتكافل مع الأشجار وتمدّها بالمواد المغذيّة الهامّة وهي ضروريّة للحفاظ على نظام بيئي صحي في الغابة.

محمية حرج إهدن غنيّة بالطيور فهناك النسر الإمبراطوري وعقاب مسيرة كبرى وهو صنف مهدّد، يزور هذا النسر المتوسّط الحجم، والبالغ باع جناحه ١٥٠ - ١٨٠ سم، حرج إهدن بين الحين والآخر، ويقتات بالآرانب والسناجب



والقوارض وسائر الطيور والزواحف التي يلتقطها على الأرض كما في الجو. القرقف: يقوم العصفور الأزرق الصغير بزيارة المحمية صيفاً للتزاوج.

O Dieu, riche en miséricorde,
Tu désires que l'Église devienne
sacrement de salut pour tous les
êtres humains et que l'oeuvre du
Christ soit proclamée jusqu'à la fin
des temps.

Embrase nos coeurs, éveille-nous à
notre mission d'évangélisateurs et
d'évangélisatrices. Fais-nous devenir
de bons instruments pour annoncer
la joie de l'Évangile aux hommes
et aux femmes qui ne connaissent
pas encore le Christ. Et qu'en grand
nombre, nous nous rassemblions
auprès de Toi afin de pouvoir vivre
dans l'Amour et la Vérité.

أيها الربّ الغنيّ بالرحمة، رغبتك
أن تصبح الكنيسة سرّاً خلاص لكلّ
الكائنات البشريّة،
وأن يُعلن عمل المسيح إلى أبد
الدهر.

أضرم قلوبنا، اجعلنا نعي رسالتنا
كمبشّرين بالإجيل وأن نصبح أدوات
جيّدة لإعلان فرح الإجيل للذين لا
يعرفون المسيح بعد، رجالاً ونساءً.

أعطنا أن نجتمع بالقرب منك
بأعداد وفيرة، لنتمكن من أن نعيش
في الحبّ والحقيقة.
أمين

Courrier de l'ERI

« Elle est dure, cette parole ! Qui peut l'écouter ? » (Jn 6,60), fut la réaction de beaucoup de disciples aux mots de Jésus après la multiplication des pains.

Dans une claire allusion à l'eucharistie, Jésus dit que sa chair est une vraie nourriture, que son sang est une vraie boisson. Dans la logique de l'Évangile de Saint Jean, ce discours de Jésus sur le pain de la vie est plus compréhensible si nous nous rappelons que Jésus est la Parole incarnée de Dieu (Jn 1:14), l'unique et définitive Parole de Dieu que Dieu dit à l'humanité. Les disciples réagissent de cette façon, parce qu'ils ne réussissent pas à comprendre que la Parole de Dieu est la personne même de Jésus qui parle dans la communauté de ses disciples. Lui-même, dans la communauté de ses disciples, est la Parole de Dieu dont l'homme a plus besoin que de la nourriture qui périt : l'homme ne vit pas seulement de pain, mais de toute parole qui sort de la bouche de Dieu. Les juifs connaissaient bien cela ; ils portaient le premier commandement – 'écoute, Israël'

Tels mots sont 'durs' à écouter, parce qu'ils exigent une conversion complète

(Dt 6:4) – devant les yeux, comme lumière, et comme manipule sur le bras. Mais quand Jésus dit que la Parole qui nourrit n'est plus la Loi ni les Prophètes, mais Lui-même en personne ; que le lieu de l'écoute est la communauté de ses disciples, de tels mots sont 'durs' à écouter, parce qu'ils exigent une conversion complète : maintenant, aimer Dieu plus que tout signifie se mettre à la suite de Jésus, qui nous conduit à Dieu. Il est en personne la face visible de Dieu. Même si on peut adorer Dieu en Esprit et en Vérité partout, c'est dans la communauté de ses disciples, l'Église, que nous trouvons le lieu où Il est présent, même s'il dort pendant les grandes tempêtes de l'histoire et de la vie personnelle de chacun. Tout cela sonnait d'une façon trop étrange aux oreilles de beaucoup de disciples et c'est pourquoi ils s'éloignèrent et ne furent plus avec Lui. C'est alors que Jésus demanda aux douze qui

Ce n'est pas vous qui m'avez choisi, c'est moi qui vous ai choisis.



restaient : « voulez-vous partir, vous aussi ? Simon Pierre lui répondit : Seigneur, à qui irons-nous ? Tu as les paroles de la vie éternelle » (Jn 6:67-68).

Ces mots sont durs aussi aujourd'hui, comme ils l'ont été en ce temps là. Jésus lui-même, à l'heure de sa passion, a dit : « Abba, tout t'est possible : éloigne de moi cette coupe ; pourtant, pas ce que je veux, mais ce que tu veux ! » (Mc 14: 36). Dures sont les paroles de Jésus reprises par Saint Paul – « ainsi ils ne sont plus deux, mais une seule chair » (Mc 10:8) - en référence au mariage entre les disciples du Christ, texte qui est la base de l'Écriture pour l'affirmation de l'indissolubilité du mariage sacramentel (cf Ef 5:31-32). Selon l'apôtre et illuminé par le mystère du Christ et de l'Église, l'épouse est, par le mariage, le corps du mari et le mari est la tête de l'épouse. Cela signifie que la femme pense dans sa relation au mari, et le mari sent avec le cœur de la femme

; le mari est la tête de la femme ; la femme est le cœur du mari, vivant dans une soumission réciproque, parce que l'obéissance réciproque, qui est l'essence de la relation entre chrétiens (cf. Ef 5:21), n'est possible seulement qu'entre personnes qui s'aiment. Aimer est être capable de se donner dans la perfection de l'amour qui est le pardon. Aimer et souffrir sont identiques. L'amour humain, même transfiguré par la grâce, est un amour crucifié. Ces paroles sont vraiment dures, mais elles ont la douceur de l'amour.

Dans la mesure du possible et sous l'action de la grâce de Dieu, faisons nôtres les paroles de Saint-Pierre : « Seigneur, à qui irons-nous ? Tu as les paroles de la vie éternelle ! » N'oubliez pas cela dans votre prière conjugale et surtout dans votre devoir de s'asseoir. Priez pour moi ; je fais de même pour vous.

P. José Jacinto Ferreira de Farias, scj
Conseiller Spirituel de l'ERI

MOT DE LA REGION

« Je souhaiterais, en effet, insister sur ce rôle missionnaire des Equipes Notre-Dame. Les couples et les familles chrétiennes sont souvent les mieux placés pour annoncer Jésus-Christ aux autres familles pour les soutenir, les fortifier et les encourager ».

C'est le pape François qui invite chacun de nous, couples END, à sortir de sa maison, de sa zone de confort, et à se mettre en chemin pour aller en mission vers les autres, vers ceux qui sont dans le besoin et surtout le besoin spirituel. Ce thème de la mission revient sans cesse dans chaque paragraphe de son discours adressé aux couples END responsables des régions du monde le 10 septembre 2015.

Cet appel du pape trouve son écho dans ce que dit la charte des Équipes Notre-Dame à propos de chacun de nous, couples engagés dans le mouvement :

« Les foyers veulent que leur amour, sanctifié par le sacrement de mariage, soit ... un témoignage aux hommes leur prouvant avec évidence que le Christ a sauvé l'amour ». « Ils entendent être

partout les missionnaires du Christ. Dévoués à l'Église, ils veulent être toujours prêts à répondre aux appels de leurs évêques et de leurs prêtres ».

Notre mission spécifique, notre champ de travail, c'est le mariage, le couple et la famille, c'est chacun de nos prochains en quête d'amour, chacun de nos sœurs et frères blessés qui attendent un bon samaritain prêt à s'arrêter pour panser leurs blessures. C'est tous les foyers qui souffrent, tous les foyers qui cherchent, tous ceux qui veulent réussir leur couple et qui ne parviennent pas, tous ceux qui veulent croire et qui ont besoin de témoins pleins d'espérance.

L'entraide vécue au sein de nos équipes, l'authenticité de nos partages, la persévérance, malgré nos faiblesses, à vivre les points

Ce n'est pas vous qui m'avez choisi, c'est moi qui vous ai choisis.



concrets d'effort, nous forment, nous aident à nous construire, à donner des fondements solides à notre amour et une dimension spirituelle à notre vécu quotidien et comme le dit la charte, « à progresser dans l'amour de Dieu et dans l'amour du prochain ».

« Cette joie profonde et irremplaçable que le Christ Jésus nous fait expérimenter par sa présence dans nos foyers au milieu des joies et des peines », le Pape nous appelle à en témoigner, à l'annoncer, à la communiquer au dehors pour que d'autres soient, à leur tour, mis sur le chemin. **Le monde d'aujourd'hui a besoin de couples qui cherchent à vivre dans la sainteté, à témoigner que le Christ a sauvé l'amour humain.**

L'appel de cette année résonne dans nos cœurs : « **Ce n'est pas vous qui m'avez choisi, c'est moi qui vous ai choisis** » Jn 15:16.

Oui, le Seigneur a posé son regard

sur chacun de nous, comme il l'a posé jadis sur le jeune homme riche; Il nous a tant aimé, Il nous a tant donné, tant de grâces, de dons et de talents...

Quelle sera notre réponse ? Nous en « aller le cœur triste » car nous en avons trop, les enterrer et nous contenter d'être de « bons chrétiens » ou répondre généreusement à Son appel ?

Il ne nous a pas choisis parce que nous sommes les meilleurs, mais pour faire de nous de fidèles serviteurs, des disciples passionnés de la Bonne Nouvelle.

En ce temps où le mal frappe partout autour de nous et dans le monde entier, partageons d'un cœur généreux, doux et humble, tout ce que nous avons reçu et soyons des témoins d'espérances, des missionnaires de l'Amour.

Souad et Edouard Borgi

SOMMAIRE

Mot de la Rédaction

1

Mot de la Région

2

Courrier de l'ERI

4

Prière

6

Lettre publiée par les **Equipes Notre-Dame, Région Liban.**
Equipe de la rédaction: Souad et Mansour Nasr (responsables), Labibé et Antoine Boustany, Micheline et Gaby Irany, Salam et Jean-Pierre Nader, CS- P. Marwan Akoury
Graphic Design: André Fahd
Imprimeur: Imprimerie Merheb
01 265 245

www.endliban.org



END Liban



MOT DE LA REDACTION



Nous avons choisi le thème «Soyez des missionnaires" à ce numéro. Vous trouverez plusieurs articles, y compris l'éditorial du foyer responsable de la Région Liban, Souad et Edouard Borgi, un article par le père Fadi El-Mir, le témoignage de vie d'une famille des équipes et un extrait du livre de la militante chrétienne dans le domaine social Madeleine Delbrêl. Le foyer de liaison pour la région Europe centrale Mahassen et Georges Khoury nous met dans l'atmosphère de l'assemblée générale des responsables du mouvement à Rome, et vous trouverez le texte de l'allocution prononcée par le pape François lors de sa rencontre avec les participants, qui souligne l'importance du travail apostolique pour les couples

Le Père Maroun Moubarak, conseiller spirituel de l'équipe régionale, nous présente l'appel du mouvement au Liban pour cette année, "Ce n'est pas vous qui m'avez choisi, mais moi je vous ai choisis." Le courrier international nous est présenté par le conseiller spirituel le Père José Jacinto.

Parmi les sujets pratiques nous avons inclus un article sur un point concret d'effort, « le devoir de s'asseoir," et un article sur l'éducation des enfants intitulé «le rêve des parents et le rêve des enfants." Pour les sujets d'intérêt général, nous vous trouverez : notre patrimoine - le monastère de Ain Warka - et un article sur les réserves naturelles au Liban et en détail celle d'Ehden.

En conclusion, nous voudrions poser la question de l'importance de la publication "Lettre des équipes Notre Dame". L'équipe éditoriale fait son possible pour inclure des articles aux sujets divers traitant des aspects spirituels, sociaux et culturels d'intérêt pour les familles des équipes qui serviraient comme agents de communication et de rassemblement. Nous avons reçu des échos encourageants à propos de la qualité du contenu et de l'aspect de la publication. Nous demandons aux lecteurs de nous aider

à promouvoir cette publication entre amis et lors de la réunion mensuelle en se référant à un article intéressant.



Souad et Mansour Nasr
Foyer responsable de l'équipe
de rédaction